(قرار رقم ۱۹ لعام ۱۶۳۱هـ)

الصادر من لجنة الاعتراض الزكوية الضريبية الابتدائية الثانية

بشأن الاعتراض المقدم من المكلف/مؤسسة (أ)

برقم۲۶۲ وتاریخ ۲۱/۱/۱۳۴۱هـ،

على الربط الزكوي للأعوام من ٢٠٠٩م إلى ٢٠١١م.

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على رسول الله وبعد:-

إنه في يوم الأربعاء الموافق ١٤٣٦/٦/١٢هـ اجتمعت لجنة الاعتراض الزكوية الضريبية الابتدائية الثانية بجدة وذلك بمقرها بفرع مصلحة الزكاة والدخل والمشكلة من كل من:-

الدكتور/الدكتور	رئيسًا
الدكتور/	عضوًا ونائبًا للرئيس
الدكتور/	عضوًا
الأستاذ/ا	عضوًا
الأستاذ/ا	عضوًا
الأستاذ/	سکرتیرًا

وفيما يلى وجهتا نظر الطرفين ورأي اللجنة حولهما :

أُولًا: الناحية الشكلية:-

رقم وتاريخ خطاب الربط: صادر برقم(٢/١٠٢٢/٣٧) وتاريخ ١٤٣٤/٢/١٩هـ .

رقم وتاريخ خطاب الاعتراض: وارد برقم(٢٤٢) وتاريخ ٢/١/١٣٣٤هـ.

الاعتراض غير مقبول من الناحية الشكلية لتقديمه بعد انتهاء الأجل النظامي وذلك تطبيقًا للقرار الوزاري رقم(٩٦١/٣٢) وتاريخ ١٤١٨/٤/٢٢هـ، وذلك بعد مخاطبة البريد الذي أفادنا بالخطاب الوارد برقم(١٤٣٤/١٢/٥٢٨٥) وتاريخ ١٤٣٤/١١/١٨هـ بتسليم خطاب الربط بتاريخ ٢٠١٣/١/٩م الموافق ١٤٣٤/٢/٢٧هـ. في جلسة الاستماع والمناقشة وجهت اللجنة سؤالًا لممثلي المصلحة: هل لديكم أي إضافات؟

فأفادوا بأنه ليس لديهم أي إضافات ويكتفون بما ورد في مذكرة الاعتراض.

رأي اللجنة في الناحية الشكلية

بعد دراسة وجهتي نظر الطرفين وما قدماه من دفوع ومستندات، ونظرًا لأن المصلحة أثبتت بخطاب مؤسسة البريد السعودي السابق ذكره أن المكلف استلم خطاب الربط بتاريخ ٢٠١٣/١/٩م الموافق ١٤٣٤/٢/٢١هـ، في حين أن خطاب الاعتراض مقدم في تاريخ ١٤٣٤/٦/١١هـ، وهذا يعني أن المكلف لم يقدم الاعتراض خلال المدة النظامية، لذا فإن اللجنة ترى أن الاعتراض يعتبر غير مقبول من الناحية الشكلية؛ وبالتالي فإن اللجنة غير مخولة بالنظر فيه من الناحية الموضوعية.

ثانيًا: الناحية الموضوعية:-

١-فروق المشتريات الخارجية.

البيان	Ρ۰۰٦م	۱۰۱۰م	۱۱۰۱م
قيمة البند	۳۵,۵٦۸,۷۲۲	17,91,90	Γ•,9 V V,V ۳ Γ
زکاتها	۸۱٦,۶۸۸	887,/433	078,887

وجهة نظر مقدم الاعتراض

-إشارة إلى خطابنا المسلم لكم بالقيد رقم٢٥٠٠٠ وتاريخ ١٤٣٤/١/١١هـ، سيتم تزويدكم بحجم الواردات بموجب بيانات وزارة المالية السعودية للجمارك، وقد وردت بيانات واردات المؤسسة خلال الفترة من ٢٠١٩/١/١م إلى ٢٠٠١/١٢/٣١م، عدد ٥٦ صفحة، مرفقة بتاريخ ١٤٣٤/٥/٥هـ.

-يوجد فروقات بين حجم الواردات بموجب خطاب مصلحة الجمارك والإقرارات المسلمة لكم بموجب بيانات ربط الزكاة للأعوام المذكورة أعلاه، والتي تتمثل في قيمة مشتريات محلية حيث تم تصنيفها خطأ ضمن المشتريات الخارجية.

-تشتمل المشتريات الخارجية المصاريف المتعلقة بها من مصاريف التخليص والنقل والفسوحات وأجور الميناء، حيث يتم احتساب(٧٧٥) ريالًا فقط سبعمائة وخمسة وسبعين ريالًا فقط أجور للكونتينر ٤٠ قدم، احتساب(٦٣٠) ريالًا فقط ستمائة وثلاثين ريالًا أجور ميناء للكونتينر ٢٠ قدم، احتساب(٣٥) ريالًا فقط خمسة وثلاثين ريالًا عن كل طن في حالة البضاعة واردة بدون حاويات(طبالي).

-مرفق بيان بالفروقات بين الاستيرادات والمشتريات حسب السجلات والتي تتمثل في المشتريات المحلية.

-قامت المصلحة بإضافة فرق مشتريات خارجية للأعوام من ٢٠٠٩م إلى ٢٠١١م والبالغة على التوالي(٣٥,٨٢٢,٥٣١) ريالًا،(١٧,٩٣١,٩٥٣) ريالًا،(٢٠,٩٧٧,٧٣٢) ريالًا، ضمن صافي الربح المعدل حيث تم إيضاح ذلك ضمن البند الأول(المشتريات).

وجهة نظر المصلحة

البند يتمثل في الفروقات بين الاستيرادات الواردة بالبيان الجمركي الوارد للمصلحة وبين الاستيرادات المدرجة بالحسابات على النحو التالى:

البيان	Ρ۰۰٦م	۱۰۱۰م	۱۱۰۱م
الوارد ببيان الجمارك	٤٢,٠٠٥,١٤٨	۵۱٫۲۰۸,۸٦٤	٥٣,٣٥٠,٨٨٠
المدرج بالحسابات	VV,0Vf,^V	٦٩,١٤٠,٨١٧	νε,٣ΓΛ,٦١Γ
الفروقات	۳۵,0٦٨,٧ΓΓ	۱۷,۹۳۱,۹۵۳	Γ•,9VV,V٣Γ

وعند الاعتراض تم إرفاق مستخرج من الجمارك، وعند مقارنته مع الوارد بالحسابات جاءت الفروقات على النحو التالي:

۱۱۰۱م	۱۰۱م	۲۰۰۹م	البيان
٦٥,٢٦٤,٦١١	0F,89V,7F7	٤٥,٨٥٨,٠٦٨	الوارد ببيان الجمارك
νε,۳ΓΛ,٦ΙΓ	٦٩,١٤٠,٨١٧	۷۷,0۷۳,۸۷۰	المدرج بالحسابات
٩,٠٦٤,٠٠١	17,728,191	۳۱,۷۱۵,۷۸٤	الفروقات بالزيادة

وتكون هذه الفروقات المحملة بالزيادة على التكاليف هي الفروقات التي يجب أن يتم إضافتها إلى الوعاء الزكوي تطبيقًا لتعميم المصلحة رقم(٩/٢٠٣٠) وتاريخ ١٤٣٠/٤/١٥هـ طبقًا لبيان مصلحة الجمارك الصادر من مركز معلومات الجمارك السعودية، وذلك في حالة قبول الاعتراض من الناحية الشكلية.

رأي اللجنــــــة

بما أن الناحية الشكلية ليست مستوفاة؛ فإن اللجنة غير مخولة بنظر الخلاف من الناحية الموضوعية.

٢-فرق جاري صاحب المؤسسة.

۱۱۰۱م	۱۰۱۰م	Ρ۰۰٦م	البيان
-	۳٥,٧٣٤,٣٨٢	17,797,77	قيمة البند
-	۸۹۳,۳٦٠	۳۱۹,۹۱۸	زكاتها

وجهة نظر مقدم الاعتراض

تم إضافة جاري صاحب المؤسسة لعامي ٢٠٠٩م و ٢٠١٠م البالغة على التوالي(٥٥,٥٣٤,٧٨٣) ريالًا، (٥٥,٥٣٤,٧٨٣) ريالًا، خلافًا للقاعدة الشرعية(رصيد أول المدة أو رصيد آخر المدة أيهما أقل) وبالتالي يجب إخضاع مبلغ(٤٢,٠٦٥,٤٢٠) ريالًا، ومبلغ(١٩,٨٠٠,٠٠٤) ريالًا على التوالي.

وجهة نظر المصلحة

تم مناقشة المكلف بخطابنا رقم(٢/٧٢٨٣/٣٧) وتاريخ ١٤٣٣/١١/١٣هـ بالبند رقم(٤) بطلب مستخرج بجاري صاحب المؤسسة، ومنها تبين المبالغ التي حال عليها الحول القمري للعامين ٢٠٠٩م و ٢٠١٠م على التوالي(٤٥١,٦٢,١٤٣) ريالًا، و(٥٥,٥٣٤,٧٨٣) ريالًا، وعليه تم إضافة الفروق للوعاء الزكوي.

وتوضح المصلحة أنه من الناحية الشرعية أن الحول القمري هو المعتبر في سائر العبادات، ومنها الزكاة الشرعية، وهو مالا خلاف عليه بين جمهور الفقهاء، حيث يشترط الفقهاء حولان الحول القمري على المال لإخضاعه للزكاة الشرعية،

وذلك طبقًا لقرار هيئة كبار العلماء رقم(٢٢٦) وتاريخ ١٤٢٦/٧/٢٩هـ الذي أوضح(أن الشرع قد علق الزكاة على حولان الحول القمري، والشرع يفسر الحول باثني عشر شهرًا قمريًا، والأحكام الشرعية نعلم أنها قد رُبطت بالأشهر القمرية كما في الصيام والحج والعدد والإيلاء والكفارات وغيرها، فيعمل بذلك في الزكاة جريًا على عادة الشرع في ذلك، وأن الاعتماد على التاريخ الشمسي بإخراج الزكاة يترتب عليه الإخلال بهذا الواجب، لأن السنة الشمسية أكثر من السنة القمرية بأحد عشر يومًا وفي ذلك تفويت لمصلحة أصحاب الزكاة).

وكذلك طبقًا لخطاب سماحة مفتي عام المملكة ورئيس هيئة كبار العلماء رقم(٢/١٠٤٣) وتاريخ ١٤٢٨/٨/٢٠هـ، الموجه لمعالي وزير المالية والذي أوضح فيه سماحة المفتي أن الزكاة يعتمد في احتسابها بالأشهر القمرية الهجرية، والواجب على الشركات الالتزام بإصدار ميزانية للزكاة وفقًا للسنة الهجرية تقيدًا بالشرع المطهر.

وكذلك طبقًا لتعميم المصلحة رقم(٦٧٤١) وتاريخ ١٤٣٤/١١/٢هـ الذي قضى بأن تستمر المصلحة في تحصيل الزكاة على الأموال الزكوية التي حال عليها الحول القمري طبقًا لما تم عرضه على معالي وزير المالية ووافق عليه.

وقد تأيد إجراء المصلحة بعدة قرارات، منها القرار الابتدائي رقم(٣١) لعام ١٤٣٤هـ الصادر من لجنتكم الموقرة، والقرار الابتدائي رقم(١٧) لعام ١٤٣٤هـ الصادر من اللجنة الابتدائية بالدمام، والقرار الابتدائي رقم(٢٧) لعام ١٤٣٤هـ الصادر من اللجنة الابتدائية الأبتدائية الأولى بجدة، وأخرى، بالإضافة إلى القرار الاستئنافي رقم(١٥) لعام ١٤١٧هـ المصادق عليه بالخطاب الوزاري رقم(٣/٨٥٨) وتاريخ ١٤١٧/٨/٢٥هـ، وتتمسك المصلحة بصحة إجرائها.

رأي اللجنــــــة

بما أن الناحية الشكلية ليست مستوفاة؛ فإن اللجنة غير مخولة بنظر الخلاف من الناحية الموضوعية.

٣-خسائر بضاعة غير معتمدة بمبلغ(١,٢٥٣,٧٢٦) ريالًا لعام ٢٠١١م وزكاتها(٣١,٣٤٣) ريالًا.

وجهة نظر مقدم الاعتراض

وجهة نظر المصلحة

لم تعتمد المصلحة خسائر البضاعة الناتجة عن هطول الأمطار لعدم كفاية المستندات المقدمة.

رأى اللجنــــــة

بما أن الناحية الشكلية ليست مستوفاة، فإن اللجنة غير مخولة بنظر الخلاف من الناحية الموضوعية.

٤-مبالغ تم تزكيتها في شركات أخرى.

البيان	Ρ۰۰٦م	۱۰۱۰م	۱۱۰۱م
قيمة البند	۸,٤١٩,٩٢٣	-	-
زكاتها	ΓΙ·,8 9 Λ	-	-

وجهة نظر مقدم الاعتراض

لم تقم المصلحة بخصم مبالغ تم تزكيتها في شركات أخرى ملف رقم(١/٣/١٥٥١) بمبلغ(٨,٤١٩,٩٢٣) ريالًا، ثمانية ملايين وأربعمائة وتسعة عشر ألفًا وتسعمائة وثلاثة وعشرين ريالًا.

وجهة نظر المصلحة

لم تعتمد المصلحة حسم مبالغ مزكاة في شركات أخرى لعدم كفاية المستندات المقدمة.

ثالثًا: الخلاصـة:

من خلال ما تم توضيحه لكم عن مشتريات المؤسسة وكذلك حساباتها نوضح لكم الآتى:

حسابات عام ۲۰۰۹م:

الفرق	وجهة نظرنا	وجهة نظركم	بيان
	۱٦,۸٤٥,٠۷۹	۱٦,Λεο,٠٧٩	صافي ربح الفترة
			يضاف
۸۱٫۳۵۸	۱۱۸,٦٢٥	۳۷,۲٦۷	يضاف فرق إهلاك أصول
1 88,780		188,780	فرق إصلاح وصيانة
	080,•07	080,.01	زكاة وصدقات
	۳۷٦,۹٦٥	۳۷٦,۹٦٥	مخصص بضاعة
	۳٦٦,٠١٧	۳٦٦,٠١٧	مخصص ترك خدمة
۳٥,٥٦٨,٧٢٢		۳۵,۵٦۸,۷۲۲	فرق مشتریات خارجیة
۳٥,٦٣٢,٠٠٩	ΙΛ,ΓΟΙ, V εΓ	۵۳,۸۳۳,۷۵۱	صافي الربح المعدل

حساب الزكاة:

	۳,۰۰۰,۰۰۰	۳,۰۰۰,۰۰۰	رأس المال
1 Г, V97, VГ	٤٢,٠٦٥,٤٢٠	0٤,٨٦٢,١٤٣	جاري صاحب المؤسسة
۱۰,۳٦۷,٦٤٥		۱۰,۳٦۷,٦٤٥	بنوك دائنة
	٦,٤٠٠,٠٠٠	٦,٤٠٠,٠٠٠	مخصص بضاعة
	۳,۰۰۰,۰۸۵	۳,۰۰۰,۰۸٥	مخصص ترك الخدمة
۳٥,٦٣٢,٠٠٩	ΙΛ,ΓΟΙ,VεΓ	٥٣,٨٨٣,٧٥١	صافي الربح المعدل
٥٨,٧٩٦,٣٧٧	νΓ,νιν,Γεν	۱۳۱٫۵۱۳,٦٢٤	المجموع
۱۳,۲۸۷	18,177,789	18,119,077	يخصم أصول ثابتة
۸,٤۱۸,٩٢٣	719913Л		مبالغ مزكاة في شركات أخرى
٦٧,١٥٣,٠١٣	0.111.00	1 IV, TE, • ΛΛ	المجموع
1,780,191	1,	Г,9۳۳,1•Г	الزكاة المستحقة
	1,	١,٢٩٢,٩٠٩	المسدد
1,780,191		۱,٦٤٠,۱٩٣	فرق الزكاة المستحق

مما سبق يتضح لنا عدم وجود فروقات زكوية لعام ٢٠٠٩م وذلك حسب ما تم إيضاحه ضمن خطابنا في البند أُولًا وثانيًا.

حسابات عام ۲۰۱۰م:

بيان	وجهة نظركم	وجهة نظرنا	الفرق
صافي ربح الفترة	10,712,887	10,Γ18,887	
يضاف			
يضاف فرق إهلاك أصول	٥٠,٩٦١	101,01	I •V,V9•
فرق إصلاح وصيانة	I •Λ,0V0		Ι •Λ,0٧0

••		۲۵٦,۸۲٦	٦٥٦,٨٢٦	زكاة وصدقات
7Р0	۱۸	۲۷۵,۳٦٠	200,90	مخصص ترك خدمة
900	1V,9°	••	17,91,90	فرق مشتريات خارجية
۳۳۰	۱۸,۱۱	17,80,808	۳٤,٤١٨,٧١٣	صافي الربح المعدل

حساب الزكاة:

	۳,۰۰۰,۰۰۰	٣,٠٠٠,٠٠٠	رأس المال
P0,VP8,VV9	۱۹,۸۰۰,۰۰8	00,0۳٤,٧٨٣	جاري صاحب المؤسسة
1 • ,		1 • , ۲ 9۳, 0۳۷	بنوك دائنة
	7,VV7,970	סרף,רעע,ר	مخصص بضاعة
۲۷۵,۳٦٠	۳,۰۹۰,۷٤۲	۳,۳٦٦,۱۰۲	مخصص ترك الخدمة
17,118,886	17,80,808	۳٤,٤١٨,٧١٣	صافي الربح المعدل
٦٤,٤١٧,٠٠٦	٤٨,٩٧٣,٠٩٤	117,790,100	المجموع
V/\0	۱٤,۷۱۹,٦۸۷	Ι ε,νΓ • ,ενΓ	يخصم أصول ثابتة
ווא,רוו,רו	۳٤, ۲ 0۳,٤٠۷	٩٨,٦٦٩,٦٢٨	وعاء الزكاة
۲,۳۷۸,۰۳۱	۸۸۲,۷۱۰	Γ,εττ,νει	الزكاة المستحقة
	۸۸۲,۷۱۰	ΛΛΓ,VΙ٠	المسدد
۱٫۵۸٤٫۰۳۱		۱٫۵۸٤٫۰۳۱	فرق الزكاة المستحق

حسابات عام ۲۰۱۱م:

بيان	وجهة نظركم	وجهة نظرنا	الفرق
صافي ربح الفترة	17,.0V,V	17,•0V,••V	
يضاف			
يضاف فرق إهلاك أصول	וריין, עסע	۲٤٣, ٩ ٥٣	1.V,197

فرق إصلاح وصيانة	۷۲,۹۷۳		
خسائر رأسمالية	1 EV, • • A		
زكاة وصدقات	EA9,1V0	PA3	
مخصص ترك خدمة	0٠٥,٨٣٩	0٠٥,٨٣٩	
فرق مشتريات خارجية	۲۰,۹ ۷۷ ,۷۳۲		Γ+, 9 VV,V۳Γ
خسائر بضائع غير معتمدة	١,٢٥٣,٧٢٦		1, ۲0۳, ۷۲٦
صافي الربح المعدل	۳۹,٦٤٠,۲۱۷	1V,F90,9V8	ΓΓ,٣εε,Γε٣

حساب الزكاة:

	۳,۰۰۰,۰۰۰	٣,٠٠٠,٠٠٠	رأس المال
۳۷,۳۲۲,۸۲٦		۳۷,۳۲۲,۸۲٦	بنوك دائنة
	٥,٦٧٠,٢٤٨	0,٦٧٠,Γ٤٨	مخصص بضاعة
	۳,٦٨٦,٨٣٠	۳,٦٨٦,٨٣٠	مخصص ترك الخدمة
ΓΓ,٣ ٤ ٤,Γ٤٣	IV,F90,9V8	۳۹٫٦٤۰,۲۱۷	صافي الربح المعدل
۵۹,٦٦۷,٠٨٦	Г 9,70 °,•°°	۸۹,۳۲۰,۱۲۱	المجموع
۲,۰۳۷,۰۲٦	17,87,70	۱٤,۸۸۳,۲۷۹	يخصم أصول ثابتة
0٧,٦٣٠,٠٤٣	17, 7 .71	νε,ε۳٦,ΛεΓ	وعاء الزكاة
۱٫٤۲۷٫۸۱۰	888,111	۱٫۸٦۰,۹۲۱	الزكاة المستحقة
	877,111	٤٣٣,١١١	المسدد
۱٫٤۲۷٫۸۱۰		Ι,εΓν,ΛΙ•	فرق الزكاة المستحق

كما هو واضح لكم من خلال الدراسة المقدمة المقارنة للأعوام ٢٠٠٩م و ٢٠١٠م و ٢٠١١م بأن بيانات فروقات تم إخضاعها للوعاء حسب وجهة نظركم، ولم يتم إخضاعها للوعاء حسب وجهة نظرنا، وبالتحديد أرصدة البنوك التي حال عليها الحول والبالغة على التوالي:

الزكاة المستحقة	رصيد البنك	العام
Г09,191	۱۰,۳٦۷,٦٤٥	Г••٩
۲۵۷,۳۳۸	I +, F 91°, 0°°V	۲۰۱۰
988, • V I	۳۷,۳۲۲,۸۲٦	٢٠١١
1,833,100		المجموع

أما بخصوص الفروقات الزكوية لعام ٢٠٠٨م والبالغة(٤١٠,٦٩٢) ريالًا، فقط أربعمائة وعشر آلاف وستمائة واثنين وتسعين ريالًا، فقد تم اعتراضنا على ذلك المبلغ، وفي حالة عدم قبول اعتراضنا طلبنا تحويل الاعتراض للجنة الاعتراضات الزكوية، نرفق لكم طيه شيك رقم ٩١٣١ بمبلغ(١,٤٤٩,٦٠٠) ريال، فقط مليون وأربعمائة وتسعة وأربعين ألفًا وستمائة ريال، مسحوب على البنك(ب)، والذي يمثل قيمة الفروقات الزكوية الواجب سدادها للأعوام ٢٠٠٩م و ٢٠١٠م و ٢٠١١م.

نأمل من سعادتكم تعميد من يلزم بالاستلام وإفادتنا بذلك مع قبول اعتراضنا على الربط لتلك الأعوام، وفي حالة قبول اعتراضنا نأمل تزويدنا بشهادة تفيد ذلك.

وفي حالة عدم قبول اعتراضنا نأمل تحويل اعتراضنا هذا إلى لجنة الاعتراضات الزكوية.

رأي اللجنــــــة

بما أن الناحية الشكلية ليست مستوفاة؛ فإن اللجنة غير مخولة بنظر الخلاف من الناحية الموضوعية.

القــــرار

أُولًا: الناحية الشكلية:

عدم قبول الاعتراض المقدم من المكلف/مؤسسة(أ)، على الربط الزكوي عن الأعوام من ٢٠٠٩م إلى ٢٠١١ممن الناحية الشكلية؛ وفقًا لحيثيات القرار.

ثانيًا: الناحية الموضوعية:

نظرًا لأن القضية لم تُقبل من الناحية الشكلية؛ فإن اللجنة غير مخولة ببحثها من الناحية الموضوعية.

ثالثا: بناءً على ما تقضي به المادة(٦٦) من نظام ضريبة الدخل، الصادر بالمرسوم الملكي رقم م٢، وتاريخ ١٤٢٥/١/١٥هـ، والقرار الوزاري رقم(١٥٢٧) وتاريخ ١٤٣٥/٤/١٥هـ، ومن أحقية كل من المصلحة والمكلف استئناف القرار الابتدائي وذلك بتقديم الاستئناف مسببًا إلى اللجنة الاستئنافية الزكوية الضريبية خلال ستين يومًا من تاريخ القرار، على أن يقوم المكلف قبل استئنافه بسداد الزكاة أو الضريبة طبقًا لقرار لجنة الاعتراض الابتدائية؛ لذا فإنه يحق لكلا الطرفين استئناف هذا القرار خلال ستين يومًا من تاريخ استلامه، وذلك بتقديم الاستئناف مباشرة من قبل المكلف أو من يمثله إلى اللجنة الاستئنافية بالرياض.

والله الموفق، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.